

السعودية والإمارات ضغطتا على تونس والجزائر دعماً لنتنياهو



كشفت القناة الـ"13" العبرية، الاثنين، أن السعودية والإمارات ضغطتا على تونس والجزائر للسماح لطائرة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بعبور أجواء البلدين في طريقها إلى المغرب.

وأوضحت القناة العبرية أن السلطات التونسية والجزائرية رفضتا السماح لطائرة نتنياهو بعبور أجوائهما، مؤكدة أنه كان من المتوقع أن يزور رئيس وزراء دولة الاحتلال المغرب في مارس المقبل، إلا أن الرباط طلبت تأجيل الزيارة.

ووفقاً للقناة فقد "حاول المسؤولون في مختلف البلدان، بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات، التدخل والضغط على السلطات في الجزائر وتونس للسماح للطائرة بالمرور".

وأضافت القناة الإسرائيلية، بحسب ما نقلت شبكة "سبوتنيك"، أنه "في الوقت الذي رفضت فيه تونس والجزائر عرضاً فرنسياً آخر لإرسال طائرة مغربية لنقل نتنياهو دون إثارة الانتباه، وتم إبلاغ سلطات

الطيران المدني الإسبانية أن طائرة لمسؤول إسرائيلي ستعبر المطار في جنوب البلاد خلال رحلته من إسرائيل إلى المغرب، وبالإضافة إلى ذلك زار وفد أمني إسرائيلي المطار في جنوب إسبانيا يوم 15 يناير، بهدف تنفيذ الترتيبات الأمنية، لكن كما ذكر لم تتم الزيارة".

وكانت صحيفة "يسرائيل هايوم" العبرية زعمت أن نتنياهو سيؤدي جولة زيارات مكوكية خلال الفترة المقبلة، وقبل إجراء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، سيبدوها بالهند حيث سيوقع صفقة أمنية ضخمة معها، ومن المقرر أن يغادر نتنياهو الهند إلى بولندا، حيث سيعقد مؤتمراً دولياً لوقف العدوان الإيراني.

وزعمت الصحيفة العبرية أنه من المتوقع أن يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي، المغرب في منتصف شهر مارس المقبل، فيما سيحضر في وقت لاحق من الشهر نفسه مؤتمر "إيباك" في واشنطن، وسيلتقي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

يشار إلى أن عدة دول عربية تسعى للتطبيع مع دولة الاحتلال قبل حل القضية الفلسطينية، وقد ظهر ذلك بشكل واضح خلال مؤتمر "وارسو" الأسبوع الماضي، حيث ظهر عدد من الوزراء العرب على طاولة واحدة إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي.